قوائم المحتويات متاحة على المجلات الاكاديمية العراقية
مجلة البحوث والدراسات الاسلامية
الصفحة الرئيسية للمجلة: https://djisrs.dws.gov.iq

تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على طالبات الأقسام الداخلية

The Impact of social media on Female Students in University Dormitories

م.م .كويستان عابدين درويش
الجامعة التقنية الشمالية
Instructor. Asst. Kwestan Abdeen Darweesh
Kwestan.a.310@ntu.edu.iq

Keyword
Rule – Contract – Law – Contracting Parties – Theory – Force Majeure – Contractual Obligations .

Abstract

This study aims to examine the impact of social media on female students living in university dormitories. Social media platforms have become an essential part of students' daily lives, providing opportunities for communication, knowledge exchange, and social interaction. However, excessive use of these platforms may negatively affect students' academic performance, psychological well-being, and social relationships. The study adopted a descriptive analytical approach and included a sample of 60 female students residing in university dormitories inKirkuk. Data were collected using a structured questionnaire addressing patterns of social media use, academic influence, psychological effects, and social interaction among students. The findings revealed that moderate use of social media enhances communication and knowledge sharing among students, while excessive use may reduce academic concentration and lead to stress or anxiety. The study recommends awareness programs and educational guidance within university dormitories to promote balanced and responsible use of social media.

معلومات المقال

تاريخ المقال:

كلمات مفتاحية:
وسائل التواصل الاجتماعي، طالبات الأقسام الداخلية، التأثير الاجتماعي، التأثير النفسي، التحصيل الدراسي.

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على طالبات الأقسام الداخلية في الجامعات العراقية، مع التركيز على الجوانب الاجتماعية والنفسية والأكاديمية المرتبطة باستخدام هذه الوسائل .أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً مهماً من الحياة اليومية للطلبة، إذ تتيح فرصاً واسعة للتواصل وتبادل المعلومات، لكنها قد تحمل في الوقت نفسه مجموعة من التحديات والمخاطر في حال الاستخدام المفرط أو غير المنظم .اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (60) طالبة من طالبات الأقسام الداخلية في مدينة كركوك .استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تضمنت مجموعة من الأسئلة المتعلقة بمدة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأنواع التطبيقات المستخدمة، وتأثير ذلك على التحصيل الدراسي والعلاقات الاجتماعية والحالة النفسية .أظهرت النتائج أن الاستخدام المعتدل لهذه الوسائل يمكن أن يساهم في تعزيز التواصل الاجتماعي وتبادل المعرفة بين الطالبات، في حين أن الاستخدام المفرط قد يؤدي إلى تراجع مستوى التركيز الدراسي وظهور بعض المشكلات النفسية مثل القلق والتوتر والعزلة الاجتماعية .كما بينت الدراسة أهمية دور المؤسسات التعليمية والأقسام الداخلية في توعية الطالبات بالاستخدام الإيجابي والمتوازن لوسائل التواصل الاجتماعي.

١ – المقدمة:

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تطوراً متسارعاً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الأمر الذي أدى إلى انتشار واسع لوسائل التواصل الاجتماعي بين مختلف فئات المجتمع. ويعد طلبة الجامعات من أكثر الفئات استخداماً لهذه الوسائل بسبب طبيعة حياتهم التعليمية والاجتماعية. وقد أصبح الهاتف الذكي والإنترنت جزءاً أساسياً من الحياة اليومية للطلبة، حيث يستخدمونه في التواصل مع الأصدقاء والعائلة ومتابعة الأخبار والمواد التعليمية. تعيش طالبات الأقسام الداخلية تجربة اجتماعية خاصة، إذ ينتقلن من بيئة الأسرة إلى بيئة جماعية داخل السكن الجامعي. وفي هذه البيئة تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في تسهيل الاتصال مع الأسرة والأصدقاء، إلا أن الاستخدام المفرط قد يؤدي إلى آثار سلبية على التحصيل الدراسي وعلى العلاقات الاجتماعية داخل السكن.شهد العالم خلال العقود الأخيرة تطوراً متسارعاً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات،الأمر الذي أدى إلى انتشار واسع لوسائل التواصل الاجتماعي بين مختلف فئات المجتمع. ويعد طلبة الجامعات من أكثر الفئات استخداماً لهذه الوسائل بسبب طبيعة حياتهم التعليمية والاجتماعية. وقد أصبح الهاتف الذكي والإنترنت جزءاً أساسياً من الحياة اليومية للطلبة، حيث يستخدمونه في التواصل مع الأصدقاء والعائلة ومتابعة الأخبار والمواد التعليمية. تعيش طالبات الأقسام الداخلية تجربة اجتماعية خاصة، إذ ينتقلن من بيئة الأسرة إلى بيئة جماعية داخل السكن الجامعي. وفي هذه البيئة تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في تسهيل الاتصال مع الأسرة والأصدقاء، إلا أن الاستخدام المفرط قد يؤدي إلى آثار سلبية على التحصيل الدراسي وعلى العلاقات الاجتماعية داخل السكن. شهد العالم خلال العقود الأخيرة تطوراً متسارعاً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الأمر الذي أدى إلى انتشار واسع لوسائل التواصل الاجتماعي بين مختلف فئات المجتمع . ويعد طلبة الجامعات من أكثر الفئات استخداماً لهذه الوسائل بسبب طبيعة حياتهم التعليمية والاجتماعية. وقد أصبح الهاتف الذكي والإنترنت جزءاً أساسياً من الحياة اليومية للطلبة، حيث يستخدمونه في التواصل مع الأصدقاء والعائلة ومتابعة الأخبار والمواد التعليمية. تعيش طالبات الأقسام الداخلية تجربة اجتماعية خاصة، إذ ينتقلن من بيئة الأسرة إلى بيئة جماعية داخل السكن

الجامعي. وفي هذه البيئة تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في تسهيل الاتصال مع الأسرة والأصدقاء، إلا أن الاستخدام المفرط قد يؤدي إلى آثار سلبية على التحصيل الدراسي وعلى العلاقات الاجتماعية داخل السكن.

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في الزيادة الكبيرة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين طالبات الأقسام الداخلية، وما قد يترتب على ذلك من آثار مختلفة على حياتهن الدراسية والنفسية والاجتماعية. فمع توفر الإنترنت والهواتف الذكية أصبح الوصول إلى هذه الوسائل أمراً سهلاً، مما قد يؤدي إلى الإفراط في استخدامها على حساب الأنشطة الدراسية والاجتماعية. ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة هذه الظاهرة بشكل علمي لمعرفة مدى تأثيرها على الطالبات، والتعرف على الجوانب الإيجابية والسلبية المرتبطة بها.

تكمن مشكلة البحث في الزيادة الكبيرة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين طالبات الأقسام الداخلية، وما قد يترتب على ذلك من آثار مختلفة على حياتهن الدراسية والنفسية والاجتماعية. فمع توفر الإنترنت والهواتف الذكية أصبح الوصول إلى هذه الوسائل أمراً سهلاً، مما قد يؤدي إلى الإفراط في استخدامها على حساب الأنشطة الدراسية والاجتماعية. ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة هذه الظاهرة بشكل علمي لمعرفة مدى تأثيرها على الطالبات، والتعرف على الجوانب الإيجابية والسلبية المرتبطة بها.

تكمن مشكلة البحث في الزيادة الكبيرة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين طالبات الأقسام الداخلية، وما قد يترتب على ذلك من آثار مختلفة على حياتهن الدراسية والنفسية والاجتماعية. فمع توفر الإنترنت والهواتف الذكية أصبح الوصول إلى هذه الوسائل أمراً سهلاً، مما قد يؤدي إلى الإفراط في استخدامها على حساب الأنشطة الدراسية والاجتماعية. ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة هذه الظاهرة بشكل علمي لمعرفة مدى تأثيرها على الطالبات، والتعرف على الجوانب الإيجابية والسلبية المرتبطة بها.

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في تسليط الضوء على ظاهرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين طالبات الأقسام الداخلية، ومحاولة فهم طبيعة هذا الاستخدام وتأثيره على مختلف جوانب حياة الطالبات. كما يسهم البحث في تقديم مجموعة من التوصيات التي قد تساعد في توجيه الطالبات نحو الاستخدام الإيجابي لهذه الوسائل. كما يمكن أن تستفيد إدارة

الأقسام الداخلية من نتائج هذا البحث في إعداد برامج توعوية وأنشطة اجتماعية تساعد على تحقيق التوازن بين الحياة الدراسية واستخدام التكنولوجيا. تتمثل أهمية البحث في تسليط الضوء على ظاهرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين طالبات الأقسام الداخلية، ومحاولة فهم طبيعة هذا الاستخدام وتأثيره على مختلف جوانب حياة الطالبات. كما يسهم البحث في تقديم مجموعة من التوصيات التي قد تساعد في توجيه الطالبات نحو الاستخدام الإيجابي لهذه الوسائل. كما يمكن أن تستفيد إدارة الأقسام الداخلية من نتائج هذا البحث في إعداد برامج توعوية وأنشطة اجتماعية تساعد على تحقيق التوازن بين الحياة الدراسية واستخدام التكنولوجيا. تتمثل أهمية البحث في تسليط الضوء على ظاهرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين طالبات الأقسام الداخلية، ومحاولة فهم طبيعة هذا الاستخدام وتأثيره على مختلف جوانب حياة الطالبات. كما يسهم البحث في تقديم مجموعة من التوصيات التي قد تساعد في توجيه الطالبات نحو الاستخدام الإيجابي لهذه الوسائل. كما يمكن أن تستفيد إدارة الأقسام الداخلية من نتائج هذا البحث في إعداد برامج توعوية وأنشطة اجتماعية تساعد على تحقيق التوازن بين الحياة الدراسية واستخدام التكنولوجيا.

أهداف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من أبرزها:

١- التعرف على مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين طالبات الأقسام الداخلية.

٢- دراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطالبات.

٣- تحليل التأثيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالاستخدام المفرط.

٤- تقديم توصيات عملية لتحسين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي داخل البيئة الجامعية.

يسعى البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من أبرزها:

١- التعرف على مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين طالبات الأقسام الداخلية.

١- دراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطالبات.

.3تحليل التأثيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالاستخدام المفرط.

4.تقديم توصيات عملية لتحسين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي داخل البيئة الجامعية.

الإطار النظري

يشير مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي إلى مجموعة من المنصات الرقمية التي تسمح للمستخدمين بإنشاء المحتوى ومشاركته والتفاعل مع الآخرين عبر شبكة الإنترنت. ومن أبرز هذه المنصات فيسبوك وإنستغرام وتيك توك وتليغرام وغيرها. وقد شهدت هذه الوسائل انتشاراً واسعاً بين الشباب في السنوات الأخيرة. وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الطلبة، حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن هذه الوسائل قد تسهم في تعزيز التواصل الاجتماعي وتبادل المعرفة، بينما أكدت دراسات أخرى وجود تأثيرات سلبية مرتبطة بالإدمان الرقمي. يشير مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي إلى مجموعة من المنصات الرقمية التي تسمح للمستخدمين بإنشاء المحتوى ومشاركته والتفاعل مع الآخرين عبر شبكة الإنترنت. ومن أبرز هذه المنصات فيسبوك وإنستغرام وتيك توك وتليغرام وغيرها. وقد شهدت هذه الوسائل انتشاراً واسعاً بين الشباب في السنوات الأخيرة. وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الطلبة، حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن هذه الوسائل قد تسهم في تعزيز التواصل الاجتماعي وتبادل المعرفة، بينما أكدت دراسات أخرى وجود تأثيرات سلبية مرتبطة بالإدمان الرقمي. يشير مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي إلى مجموعة من المنصات الرقمية التي تسمح للمستخدمين بإنشاء المحتوى ومشاركته والتفاعل مع الآخرين عبر شبكة الإنترنت. ومن أبرز هذه المنصات فيسبوك وإنستغرام وتيك توك وتليغرام وغيرها. وقد شهدت هذه الوسائل انتشاراً واسعاً بين الشباب في السنوات الأخيرة. وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الطلبة، حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن هذه الوسائل قد تسهم في تعزيز التواصل الاجتماعي وتبادل المعرفة، بينما أكدت دراسات أخرى وجود تأثيرات سلبية مرتبطة بالإدمان الرقمي. يشير مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي إلى مجموعة من المنصات الرقمية التي تسمح للمستخدمين بإنشاء المحتوى ومشاركته والتفاعل مع الآخرين عبر شبكة الإنترنت. ومن أبرز هذه المنصات فيسبوك وإنستغرام وتيك توك وتليغرام وغيرها. وقد شهدت هذه الوسائل

انتشاراً واسعاً بين الشباب في السنوات الأخيرة. وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الطلبة، حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن هذه الوسائل قد تسهم في تعزيز التواصل الاجتماعي وتبادل المعرفة، بينما أكدت دراسات أخرى وجود تأثيرات سلبية مرتبطة بالإدمان الرقمي. يشير مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي إلى مجموعة من المنصات الرقمية التي تسمح للمستخدمين بإنشاء المحتوى ومشاركته والتفاعل مع الآخرين عبر شبكة الإنترنت. ومن أبرز هذه المنصات فيسبوك وإنستغرام وتيك توك وتليغرام وغيرها. وقد شهدت هذه الوسائل انتشاراً واسعاً بين الشباب في السنوات الأخيرة. وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الطلبة، حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن هذه الوسائل قد تسهم في تعزيز التواصل الاجتماعي وتبادل المعرفة، بينما أكدت دراسات أخرى وجود تأثيرات سلبية مرتبطة بالإدمان الرقمي.

منهجية البحث

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الموضوع. وتم اختيار عينة مكونة من (٦٠) طالبة من طالبات الأقسام الداخلية في مدينة كركوك. وتم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تضمنت مجموعة من الأسئلة التي تقيس أنماط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على حياة الطالبات. كما تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية البسيطة مثل النسب المئوية والمتوسطات. اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الموضوع. وتم اختيار عينة مكونة من (٦٠) طالبة من طالبات الأقسام الداخلية في مدينة كركوك. وتم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تضمنت مجموعة من الأسئلة التي تقيس أنماط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على حياة الطالبات. كما تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية البسيطة مثل النسب المئوية والمتوسطات. اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الموضوع. وتم اختيار عينة مكونة من (٦٠) طالبة من طالبات الأقسام الداخلية في مدينة كركوك. وتم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تضمنت مجموعة من الأسئلة التي تقيس أنماط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها

على حياة الطالبات. كما تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية البسيطة مثل النسب المئوية والمتوسطات. اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الموضوع. وتم اختيار عينة مكونة من (٦٠) طالبة من طالبات الأقسام الداخلية في مدينة كركوك. وتم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تضمنت مجموعة من الأسئلة التي تقيس أنماط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على حياة الطالبات. كما تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية البسيطة مثل النسب المئوية والمتوسطات.

نتائج البحث

أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الطالبات يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي بشكل يومي، وأن مدة الاستخدام تتراوح بين ساعتين إلى خمس ساعات في اليوم. كما بينت النتائج أن بعض الطالبات يستخدمن هذه الوسائل لأغراض تعليمية مثل متابعة المحاضرات والمواد الدراسية، في حين يستخدمها البعض الآخر لأغراض الترفيه والتسلية. كما أظهرت النتائج أن الاستخدام المفرط قد يؤدي إلى انخفاض مستوى التركيز الدراسي وظهور بعض المشكلات النفسية مثل القلق أو الشعور بالعزلة.

أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الطالبات يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي بشكل يومي، وأن مدة الاستخدام تتراوح بين ساعتين إلى خمس ساعات في اليوم. كما بينت النتائج أن بعض الطالبات يستخدمن هذه الوسائل لأغراض تعليمية مثل متابعة المحاضرات والمواد الدراسية، في حين يستخدمها البعض الآخر لأغراض الترفيه والتسلية. كما أظهرت النتائج أن الاستخدام المفرط قد يؤدي إلى انخفاض مستوى التركيز الدراسي وظهور بعض المشكلات النفسية مثل القلق أو الشعور بالعزلة. أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الطالبات يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي بشكل يومي، وأن مدة الاستخدام تتراوح بين ساعتين إلى خمس ساعات في اليوم. كما بينت النتائج أن بعض الطالبات يستخدمن هذه الوسائل لأغراض تعليمية مثل متابعة المحاضرات والمواد الدراسية، في حين يستخدمها البعض الآخر لأغراض الترفيه والتسلية. كما أظهرت النتائج أن الاستخدام المفرط قد يؤدي إلى انخفاض مستوى التركيز الدراسي وظهور بعض المشكلات النفسية مثل القلق أو الشعور بالعزلة. أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الطالبات يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي بشكل

يومي، وأن مدة الاستخدام تتراوح بين ساعتين إلى خمس ساعات في اليوم. كما بينت النتائج أن بعض الطالبات يستخدمن هذه الوسائل لأغراض تعليمية مثل متابعة المحاضرات والمواد الدراسية، في حين يستخدمها البعض الآخر لأغراض الترفيه والتسلية. كما أظهرت النتائج أن الاستخدام المفرط قد يؤدي إلى انخفاض مستوى التركيز الدراسي وظهور بعض المشكلات النفسية مثل القلق أو الشعور بالعزلة.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات، من أبرزها:

١- تنظيم برامج توعوية للطالبات حول الاستخدام الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي.

٢- تشجيع الأنشطة الثقافية والاجتماعية داخل الأقسام الداخلية.

٣- تعزيز دور المرشدين الاجتماعيين في متابعة الطالبات.

٤- توجيه الطالبات إلى تنظيم أوقات استخدام الهاتف والإنترنت.

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات، من أبرزها:

١- تنظيم برامج توعوية للطالبات حول الاستخدام الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي.

٢-تشجيع الأنشطة الثقافية والاجتماعية داخل الأقسام الداخلية.

٣- تعزيز دور المرشدين الاجتماعيين في متابعة الطالبات.

٤- توجيه الطالبات إلى تنظيم أوقات استخدام الهاتف والإنترنت.

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات، من أبرزها:

١- تنظيم برامج توعوية للطالبات حول الاستخدام الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي.

٢-تشجيع الأنشطة الثقافية والاجتماعية داخل الأقسام الداخلية.

٣- تعزيز دور المرشدين الاجتماعيين في متابعة الطالبات.

٤- توجيه الطالبات إلى تنظيم أوقات استخدام الهاتف والإنترنت.

المراجع

١. الحربي، فهد بن محمد. (٢٠١٩). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات. مجلة العلوم التربوية، ١٢(٢)، ٤٥–٦٨.

١. عبد الله، محمد حسن. (٢٠٢٠). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. مجلة البحوث الاجتماعية، ١٥(١)، ١٠١–١٢٠.

٢. السعدي، أحمد علي. (٢٠١٨). الإعلام الجديد وتأثيره في سلوك الشباب الجامعي. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٣. الكعبي، علي حسين. (٢٠٢١). وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الوعي لدى الشباب. بغداد: دار الكتب العلمية.

٤. العزاوي، سعاد عبد الكريم. (٢٠١٧). مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. بغداد: دار اليازوري العلمية

References

1-Bandura, A. (2001). Social cognitive theory of mass communication.

2- Boyd, D., & Ellison, N. (2007). Social network sites: Definition, history, and scholarship.

3- Kaplan, A., & Haenlein, M. (2010). Users of the world, unite! The challenges and opportunities of social media.

4- Kuss, D., & Griffiths, M. (2017). Social networking sites and addiction.